

الزعماء العرب يقدمون واجب العزاء في الشيخ زايد

ابوظبي - وكالات الأنباء

توافد الزعماء العرب على ابوظبي لتقديم واجب العزاء في فقيد الأمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لتقديم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الاعلى الامير عبد الله بن عبدالعزيز رأس وفد سعودي كبير ضمن عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء. ووصل الرئيس العراقي غازي عجيل الياور بعد ظهر امس الاربعاء الى ابوظبي للمشاركة في تشييع جثمان الشيخ زايد.

كما وصل رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الى ابوظبي للمشاركة في تشييع جثمان الشيخ زايد.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وصل في وقت سابق امس الى ابوظبي للمشاركة في التشييع برفقة وفد ضم بالخصوص وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم.

واعلنت محطة تلفزيون المراقبة امس ان الحكومة المؤقتة قررت اعلان الحداد ثلاثة ايام لوفاة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واقام بيان بنه التلفزيون ان برئاسة الحكومة قررت اعلان الحداد ثلاثة ايام على الشيخ زايد.

واضاف البيان ان الحكومة، بتشيد بالقائد الحكيم ومواقفه الثموية.

واعلن السيد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية

حالة الحداد العام وتكثيف علم الجامعة العربية لمدة سبعة ايام حدا على وفاة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال موسى الموجود في نيويورك حاليا انه اصدر توجيهاته فور وصوله لنيويورك وتلقيه نبأ وفاة الشيخ زايد باعلان الحداد العام وتوجه وفد رفيع المستوى من الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى دولة الامارات العربية للمشاركة في مراسم دفن فقيد الامة العربية والاسلامية غداً. واذف موسى انه قرر قطع زيارته لنيويورك التي وصلها منذ ساعات قليلة للتوجه الى دولة الامارات لتقديم واجب العزاء في فقيد الامة العربية والاسلامية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان موسى قد غادر القاهرة صباح امس متوجها الى نيويورك للمشاركة في اعمال الاجتماع الاخير للجنة الامم المتحدة للامن والسلم والتي من المقرر ان تبدأ أعمالها في نيويورك اليوم.

واعلنت السلطة الفلسطينية امس الحداد العام لمدة ثلاثة ايام على الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة في حين توجه وفد رسمي رفيع برئاسة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) للمشاركة في جنازته.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان رسمي، ينص الرئيس ياسر عرفات واخوه احمد قريع (ابو عالا) ورئيس الوزراء والقادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ومؤسسته فقيد الامة واحد

الاجبارية.

يذكر ان الامارات ساندت لبنان خصوصا على الصعيد العالمي عبر هبات وقروض بؤائد تفضيلية وفي عمليات زرع الانعام من جنوب لبنان التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي بعد انسحاب الدولة العبرية في ايار/مايو عام ٢٠٠٠.

وتكريما للعاصمة اللبنانية تخلت الامارات عن الحداد العامة العربية عام ٢٠٠٢ على اراضيها فانصدقت في بيروت القصة التي اقرت مبادرة السلام السعودية التي اطلقها ولي العهد الامير عبد الله.

وتكريما لمؤسس دولة الامارات كتب رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري افتتاحية في صحيفته المستقلة حملت عنوان «رجل الوحدة والاستقرار».

وقال الحريري، لكي نذكر كم كان اسهامه في التاريخ العربي المعاصر كبيرا ومؤثرا يكفي ان نلتفت الى انه كان المؤسس لدولة الامارات العربية المتحدة واحد المؤسسين لمجلس التعاون الخليجي واحد كبار الداعمين للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وسياسيات التضامن والاستقرار في الوطن العربي والعالم الاسلامي. واحتل خبر وفاة الشيخ زايد صدارة الصحف اللبنانية التي اشادت بمزاياه.

وحملت أبرزها العناوين التالية «العرب يودعون القائد التاريخي، (الانوار)، دولة الامارات تفقد مؤسسها... والعالم العربي في حداد، (السفير)، حكيم الامارات في قمة الله، (الواهب).

محطات في حياة صانع الحضارة على أرض الإمارات

الشيخ زايد.. فارس من فرسان الوحدة العربية

فقيد الأمة كافح من أجل بناء الدولة العصرية.. وأياديه البيضاء تشهد له في فلسطين ومصر والعراق



رحيل زايد الخير ١٩١٨ - ٢٠٠٤م

صحف الإمارات صدرت بالأبيض والأسود



ابناء الشيخ زايد يتقدمهم ابنه البكر خليفة الذي خلف والده كرئيس لدولة الإمارات

الإمارات تشييع زايد الخير والحزن الشديد يخيم على ربوعها

خليفة بن زايد خلفاً لوالده فقيد الأمة بإجماع أعضاء المجلس الاتحادي

هذا يعتبر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أحد أبرز شركاء مسيرة بناء الوطن وأكثرهم عطاء في ظل قيادة صاحب الريادة الحضارية الراحل والقائد مؤسس الإمارات وبإنيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وطوال فترة تمتد لثلاثة عقود من المسيرة المتظرفة في دولة الإمارات العربية بل وقبل قيام الدولة من خلال تولي سموه العديد من المهام القيادية في إمارة أبوظبي والتي تصدى لها بهمة وإقتدار. وهو أول من تصدى لثقل تحمل عبء أداء الواجب تجاه الوطن عن طيب خاطر وببشاشة وجه، وذلك استجابة لنداء المسؤولية... وانطلاقاً من تلاحم وملازمة للقائد.. في حب ووفاء للوطن ولقيادته الحكيمه.. وتلبية لادراك عميق ومبكر بأن بناء الوطن لا يقوم إلا على اكتاف أبنائه الأوفياء.

والشيخ خليفة هو أكبر أنجال المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، وقد نشأ منذ مولده عام ١٩٤٨ في مدينة العين في بيت عريق.. جذوره إسلامية عربية أصيلة وهنترته مستمدة من سيطرة الصحراء، حيث أخذ من البداوة عبقريته الأصالة والآباء وصفات الفروسية والمروءة والكرم والتواضع الجم وأدب الاصغاء والاستماع للجميع.

وقد تعلم أصول السياسة وفن القيادة والحكم وتحمل أمانة المسؤولية منذ شبابه المبكر وحاز بجد أبناء وطنه وشعبه والمقيمين على أرض الإمارات لاهتمامه بتلبية احتياجاتهم وتحقيق آمالهم.

ويتروم الشيخ خليفة بن زايد خطى والده ويتخذ منه القدوة والنموذج ويحرص سموه على لقاء المواطنين من مختلف الإمارات بعيداً عن الإجراءات الروتينية، وقد تبنى سموه إنشاء دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية التي تعهدت بمساعدة مواطني أبوظبي في البناء والتشييد والعمران الحضاري.. كما يتابع بنفسه كل ما هم المواطنين ويعمل على رعاية الشباب فيشجع الرياضات الحديثة والرياضات التراثية وخاصة الفروسية وصداقات الخيل والهجن، وذلك لارتباطها تاريخياً بماضي شعب الإمارات العريق.

عشاء الأوس.

ابوظبي - فناء،

بوفاته سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة فقد العالم العربي والإسلامي شخصية فذة قدمت لوطنها وامتها جهداً بارزاً كانت محل تقدير الجميع.

وكانت مواقف سموه رحمه الله تتسم دوماً بالحكمة فكان يحق حكيم العرب.. والتصف قراراته بالاصالة والشجاعة لما تمتع به من فروسية ونخوة وإيمان صادق بفضائل امته العربية والإسلامية.

وشهدت دولة الامارات ثمار جهود الخير التي زرع بذورها في وطنه ورواها بصبر وبؤبؤ ونية وثابة الى المستقبل فأخذ بكل اسباب التقدم والتحديث مع الالتزام بالقيم العربية والإسلامية الاصيلة فكانت تجربة فريدة في نجاحها.. وسعى بكل الجهد الى تأسيس نهج تجرية وحدوية في التاريخ العربي الحديث بقيام دولة الامارات العربية المتحدة التي كان لسموه الدور الرئيسي في قيامها ووضع الاسس الراسخة لاستمرارها.

ومن هذا المنظور الوحدوي كان حرص سمو الشيخ زايد رحمه الله على ان تتسع التجربة الى منطقة الخليج العربي فكان دوره التاريخي في قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي قدم ايضاً نهج تجارب المنظمات الاقليمية العربية منذ تأسيسه.

ولان سمو الشيخ زايد كان يؤمن بعمق بفضائل الامته العربية والإسلامية كانت مواقفه حاضرة دائماً في عمق هذه الفضائل بكل قوة ولبثاء.. وكانت قراراته تجمع ولا تفرق وتوحد ولا تشتت.

البيداية.. من العين

وحفل سجل المغفور له سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بصفحات ثرية من المنجزات الوطنية والمواقف التي سجلها التاريخ على مدى (٤٥) عاماً من العمل الوطني والقومي وذلك منذ تعيينه حاكماً لمدينة العين والمنطقة الشرقية في عام ١٩٤٦ الى توليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي في السادس من أغسطس ١٩٦٦ وحتى انتخابه رئيساً للاتحاد بعد اعلان اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١.

وقد ولد الشيخ زايد عام ١٩١٦ في قصر الحصن بوسط مدينة ابوظبي وتفتحت عيناه وسط البيئة الفاسية والحيية الصعبة التي عاشها سكان إمارة أبوظبي في تلك المرحلة من تاريخها حيث بدأ في الاطلاع على أصول الدين وحفظ القرآن الكريم ونسج من معانيه نعت سلوك ونهج حياته.

ثم بدأت المرحلة الثانية من حياته عندما انتقل من ابوظبي الى العين حيث أظهر شغفه المتزايد بالمكونات التقليدية التي يتصف بها البدوي الاصيل كالصيد بالصقور وركوب الخيل والهجن والتفان الرماية واشهر بشجاعته وقدمه وهو لا يزال صبياً وشكلت مكونات تلك الفترة بكل تجربتها وأبعادها خصائص زعامته وولفتته في الحياة.

وأظهر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عندما عين حاكماً للمنطقة الشرقية من إمارة أبوظبي في عام ١٩٤٦ قدرات كبيرة في إدارة شؤون العين والمناطق التابعة لها وكبرن كل طاقاته وجهوده لخدمة المواطنين وتحسين أحوالهم المعيشية.

فقد لجأ الى تنمية الزراعة وحفر الافلاج حيث شهدت تلك الفترة عملية اصلاح زراعي محدودة أسهمت في تطوير المنطقة وإزدهارها واستحدثت أول نظام للري التي به تجارة الماء التي كانت سائدة في المنطقة الشرقية.

وافتح أول مدرسة في العين في العام ١٩٥٩ وهي المدرسة (النهائية) ثم أنشأ مستشفى العين وسوقاً تجارية وشبكة محدودة من الطرق نظراً لشح الامكانيات المادية وقتها.

واكتب منذ ذلك الوقت حب مواطنيه وقتنهم فيه حيث حظي خلال فترة حكمه للمنطقة الشرقية بإجماع وولاء رعيته التي أحبت له لاسلوبه السهل الواضح في معاملته لهم ولعلاقته الحميمة الوودة بهم ولحكمته وعدله.

وشكلت أول رحلة قام بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خارج البلاد في عام ١٩٥٣ الى بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية والتي أعقبتها بزيارات الى عدد من الدول العربية والإسلامية رؤية واضحة زادت من قناعاته بمدى حاجة البلاد الى التنمية والتطور والنجاح بركب الحضارة والتقدم.



الشيخ زايد في صورة تعود لمنتصف القرن الماضي

وفي الثاني من ديسمبر ١٩٧١ عقد اصحاب السمو حكام الامارات الست جلسة تاريخية بنصر الضيافة بالجميرة بدبي برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبوظبي أقروا فيها الدستور المؤقت للدولة الاتحادية وتم انتخاب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيساً لدولة الامارات العربية المتحدة والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي نائباً للرئيس وتعيين صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيساً لأول وزارة الحادية في البلاد.

وفي ١٠ فبراير من عام ١٩٧٢ انضمت إمارة رأس الخيمة الى الاتحاد ليكتمل بذلك عهده في بوقتة كيان سياسي موحد وقوي.

ولم يعمل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على بناء الاتحاد بل جاهد وكافح وصبر من أجل الحفاظ عليه واستمراره واعلاء صروح.

بيعة ١٩٦٦ وفي السادس من أغسطس من عام



الشيخ زايد وهو يسند بالبيعة



اماراتيات يكيين الشيخ زايد بحرقه (ب.أ)

شيراك وباول ينعيان الشيخ زايد ويصفانه به (رجل حكمة ورؤية) في منطقة مضطربة

ابوظبي، واشنطن - د. ب. أ. ش. أ.

عرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن عميق نهيان لوفاة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل كان «رجل حكمة ورؤية» في منطقة مضطربة من جراء الصراعات والخلافات.

واكد ان اسم الشيخ زايد سيبقى دوماً مرتبطاً بقضية السلام والتنمية في الشرق الاوسط التي سخر لها حياته.

وقال الرئيس الفرنسي في برقية عزاء تلقاها الشيخ خليفة بن زايد حاكم ابوظبي واوردها وكالة انباء

الامارات والشيخ زايد عمل بثبات مثالي ورحم الصعوبات من أجل التقريب بين دول الخليج ووحدة العائلة الكبيرة التي تمثلها الدول العربية.

من جهته نعى وزير الخارجية الامريكى كولن باول في بيان أصدره امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات المتحدة.

وصف باول الشيخ زايد بأنه كان صديقاً وعلماً بارزاً في الكرم والحكمة والقيادة والتسامح كما عرفه العالم بأنه كان رجل التنمية والعدالة والحضارة.

وعرب باول عن تعازيه وتعازي الشعب الامريكى لشعب وحكومة دولة الامارات في مصابهم الاليم.